

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية
دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي
م.م. رفاه فاروق خليل
أ.م.د. حسين علي نور

Received: 30/9/2020

Accepted: 2/11/2020

Published: 2021

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية
دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي
م.م. رفاه فاروق خليل
أ.م.د. حسين علي نور
كلية الاعلام - جامعة بغداد

المستخلص:

تمثل المؤتمرات الصحفية التلفزيونية واحدة من اهم الادوات او النشاطات الاتصالية الفاعلة التي تلجأ لها الجهات الحكومية على اختلاف مستوياتها ودرجاتهم للوصول الى الجمهور عبر وسائل الاعلام المختلفة وعلى وجه الخصوص التلفزيون واحاطته علماً حول اخر التطورات عن ابرز القضايا والموضوعات الهامة او الاحداث الجارية ودور الجهات الحكومية في شرح ملبساتها ومعالجتها والتعبير عن سياستها ازاء هذه القضايا او الاحداث من هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء في توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية كمصدر للمعلومات يتخذها العاملين على المؤتمر وسيلة واداة للتعريف بالقضايا الوطنية المطروحة فيه وطريقة معالجتها وتصديرها للجمهور .

الكلمات المفتاحية : المؤتمرات الصحفية ،التلفزيون، القضايا الوطنية، التوظيف.

-بحث مستل من أطروحة دكتوراه

المقدمة:

تمثل المؤتمرات الصحفية واحدة من اهم الادوات او النشاطات الاتصالية الفاعلة التي تلجأ لها الجهات الحكومية على اختلاف مستوياتها ودرجاتهم للوصول الى الجمهور عبر وسائل الاعلام المختلفة وعلى وجه الخصوص التلفزيون واحاطته علماً حول اخر التطورات عن ابرز القضايا والموضوعات الهامة او الاحداث الجارية ودور الجهات الحكومية في شرح ملبساتها ومعالجتها والتعبير عن سياستها ازاء هذه القضايا او الاحداث. ونتيجة لحدثة التجربة الديمقراطية في العراق والحراك السياسي الذي نشهده في الوقت الراهن اصبح للمؤتمر الصحفي دور كبير ومهم في اثراء وسائل الاعلام الجماهيرية بالمعلومات والمعرفة حول اهم القضايا الوطنية والاحداث التي تشهدها الساحة العراقية وشرح سياسة الحكومة ومواقفها بكل شفافية ازاء تلك القضايا المصيرية واطلاع الجمهور بنشاطات الحكومة وانجازاتها وشرح اهم القرارات المصيرية الصادرة عن الحكومة عبر وعاء (المؤتمر الصحفي). من هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على المؤتمرات الصحفية التلفزيونية والوقوف على كيفية توظيفها للتعريف بالقضايا الوطنية وقد تناول البحث ست قضايا وطنية تناولها المؤتمر الصحفي المنشور عبر التلفزيون خلال مدة البحث.

منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث بانها " غموض يكتنف موضوع معين ، او ندرة في المعرفة بهذا الموضوع ، او تناقض التوجهات او الآراء بشأنه ، او غياب التفسيرات والاسباب المقنعة" (1) ، فالتعريف بأسس المشكلة وتحديد ما يعد نقطة بداية البحث العلمي ، واهم خطوة ينطلق منها الباحث في عملية اجراء البحث ، فالتحديد الصحيح والدقيق للمشكلة هو الذي يحدد الخطوات اللاحقة ويجعل البحث يسير في طريقة الصحيح وتتمثل مشكلة هذا البحث في الغموض الذي يحيط بالقضايا الوطنية التي تتناولها المؤتمرات الصحفية التلفزيونية و علاقتها بمستوى معرفة الجمهور الاعلامي بالقضايا الوطنية ، ويمكن ان نحدد مشكلة البحث هذا في التساؤل الرئيسي الاتي : (ما هي القضايا الوطنية التي تناولتها المؤتمرات الصحفية التلفزيونية وكيف تم توظيف ؟) ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن ان نحددها بالاتي :

1- ما القضايا الوطنية التي تناولتها المؤتمرات الصحفية التلفزيونية ؟

2- ما نوعية الاسئلة المطروحة داخل المؤتمر الصحفي التلفزيوني؟

3- ما الاستراتيجية المتبعة في الردود على الاسئلة داخل المؤتمر الصحفي التلفزيوني؟

ثانياً: أهمية البحث:

يستمد البحث اهميته من الدور الذي تقوم به المؤتمرات الصحفية التلفزيونية وتأثيراتها على اكثر من صعيد، واهمها الصعيد السياسي في تناولها للقضايا التي تمس المجتمع العراقي ونسيجه الاجتماعي وما تعكسه من المعرفة حول تلك القضايا ، ويعد موضوع البحث من الموضوعات التي يندر وجودها في المكتبات الإعلامية بحسب حدود اطلاع الباحثة، فضلاً عن متغيراته الرئيسية، لاسيما القضايا الوطنية والمؤتمرات الصحفية التلفزيونية التي تعد من المتغيرات المهمة لكتابة أي موضوع إعلامي، سواء كان دراسة أم بحث علمي ، وبما يعد محاولة لتحقيق اضافة علمية للمكتبة الاعلامية عامة في هذا المجال وبما يفسح المجال واسعاً امام باحثين اخرين للتوسع فيه بحسب المتغيرات الموجودة حينها والظواهر المتعلقة بها.

ثالثاً : اهداف البحث

يسعى البحث لتحديد الاهداف الاتية :-

أ- التعرف عن القضايا الوطنية التي تناولتها المؤتمرات الصحفية التلفزيونية وماهي اولويات هذه القضايا بالنسبة للقائمين على المؤتمر .

ب- التعرف على خصائص المعالجة في تناول القضايا هذه القضايا من قبل رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي التلفزيوني.

ت- التعرف على اتجاه معالجة القضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني كل قضية على حده .

رابعاً: منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من ناحية النوع والتي ترمي الى دراسة العلاقة بين المتغيرات الموجودة في الظاهرة موضوع الدراسة للحصول على بيانات كافية عنها , ومن ثم تصنيفها على وفق معيار معين وتحليلها لاستخلاص مجموعة من النتائج التي من الممكن في ضوئها اصدار الاحكام والاستنتاجات بشأن الظاهرة موضع البحث (2).

وتم استخدام المنهج المسحي الذي يسعى الى مسح ووصف الظواهر الاعلامية البارزة وتوثيقها , بينما يهدف المنهج المسحي التحليلي الى عمق اوسع من الوصفي وذلك بالانتقال الى الجانب التفسيري لأسباب الظاهرة محل الدراسة , بدراسة العلاقة بين متغيرين او اكثر لمعرفة طبيعة هذه العلاقة بينهما , حيث تؤدي النتائج المستخلصة للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه (3)، وفي اطار ذلك استخدمت الباحثة طريقة تحليل المضمون في الدراسة التحليلية باستخدام استمارة التحليل تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث ووفقاً للتصنيفات التي حددتها الباحثة.

خامساً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو(المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دارستها لتحقيق نتائج الدراسة)(4) ويتمثل مجتمع البحث هنا بالمؤتمرات الصحفية المنقولة عبر التلفزيون والمتاحة على الشبكة المعلوماتية (الانترنت) وعبر مواقع التواصل الاجتماعي لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي ..

سادساً: مجالات البحث

المجال الزمني : حددت الباحثة المجال الزمني للدراسة التحليلية للمدة بحصر للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لمدة سنة من تاريخ 2017/7/1 ولغاية 2018/7/1 اذا شهدت هذه الفترة تصاعد وتيرة الاحداث في العراق بصدد القضايا المتناولة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني .

ب- المجال الموضوعي : تمثل المجال الموضوعي للدراسة التحليلية بالقضايا المطروحة داخل بالمؤتمرات الصحفية المسجلة والمنقولة عبر التلفزيون لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي .

سابعاً : دراسات سابقة

تتنوع المصادر التي يمكن ان يستقي منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتتنوع من حيث طبيعتها ونوعيتها ومن بين هذه المصادر ما يطلق عليه بالدراسات السابقة واهمية رجوع الباحث اليها، اذ لا يمكن البدء بتنفيذ فكره بحثية مالم يتم الرجوع الى التراث العلمي المتاح لمعرفة ما تم بحثه ، وتعد هذه الخطوة من اهم خطوات البحث العلمي (5).

1-دراسة الناصري 2002 (6)

تصدت هذه الدراسة للخوض في تفصيلات المؤتمر الصحفي كونه من الانشطة الاعلامية ذات الاهمية الملحوظة التي ظلت بعيدة عن دائرة الكشف العلمي المنهجي ، وتمحورت مشكلة الدراسة في محاولة معرفة محدودية الاهتمام بالمؤتمر الصحفي في الصحافة المحلية وضعف امكانيات اعداده وتنفيذه وتغطيته بشكل كامل من قبل الصحفيين ؟، ومن اهم الاهداف التي سعت الباحثة لتحقيقها:

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م.م. رفاه فاروق خليل

1- معرفة اتجاهات المؤتمرات الصحفية في الصحافة العراقية ؟
2- ماهي طبيعة المعالجات الصحفية للمؤتمر الصحفي في الصحافة العراقية ؟
3- ماهي ابرز الصحف اليومية التي تناولت تغطية المؤتمرات الصحفية المحلية ؟
لقد فرضت طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على المنهج المسحي والتاريخي لرصد واستكشاف المرحلة التي مربها المؤتمر الصحفي في الصحافة العالمية والعربية والمحلية ، واعتماد اسلوب تحليل المضمون للوقوف على مدى اهتمام ومتابعة الصحف العراقية الاربعة اليومية (الجمهورية ، القادسية، الثورة ، العراق) للمؤتمرات الصحفية وقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة الزمنية لمدة سنة كاملة وباستخدام اسلوب الحصر الشامل لجميع المؤتمرات الصحفية التي عقدت خلال المدة من 1/1/1990 ولغاية 31/12/1990 التي قامت بتغطيتها الصحف الالفة الذكر، وكشفت الدراسة عن ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- ثبتت الدراسة ان المؤتمرات الصحفية تعد مصدرا اخباريا من مصادر استقاء المعلومات الجديرة بالنشر في وسائل الاعلام .
2- عكست نتائج الدراسة حالة صحفية موضوعية ومنطقية للصحافة العراقية تمثلت بإعطاء المؤتمرات الصحفية المحلية الاهتمام الاكبر في تغطيتها لها تفوق اهتمامها بالمؤتمرات الصحفية العربية والعالمية وظهرت جانباً سلبياً تعاني منه يتمثل في ضعف تغطيتها للمؤتمرات الصحفية العربية والعالمية .
3- اولت الصحف العراقية اليومية الاربعة (الجمهورية ، القادسية ، الثورة ، العراق) اهتماماً كبيراً في تغطيتها للمؤتمرات الصحفية التي يعقدها الرؤساء والزعماء السياسيين عن غيرها من المؤتمرات الصحفية الرياضية والفنية .
4- اكدت النتائج ان الصحف اليومية العراقية الاربعة كانت تهتم باستخدام وسيلة ابراز (اللون) كأسلوب معالجة في تغطيتها للمؤتمرات الصحفية المختلفة فيما اغفلت استخدام الصورة الخبرية ولاسيما الخارجية منها .
5- كانت للمؤتمرات الصحفية السياسية المحلية والعربية والدولية النصيب الاكبر في الصحف اليومية العراقية من حيث تغطيتها والاهتمام بها.

2- دراسة شرعي (8)

تحددت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير تناول خطاب الصحافة اليمنية للقضايا الوطنية ، ولاسيما وان هناك متغيرات صحفية وسياسية واقتصادية وايدولوجية تتحكم في تناول الصحافة اليمنية للقضايا الوطنية وهذا الامر لن يأتي الا من خلال تحديد ماهية طبيعة وحدود مفهوم الصحافة للقضايا الوطنية والى أي مدى انعكس على معالجتها لهذه القضايا الوطنية خلال فترة الدراسة من (1995-2000) ، وتمثلت اهداف الدراسة :

1. التعرف على الاسس الفكرية والايديولوجية والسياسية التي يعبر عنها الخطاب الصحفي ويرتكز عليها في معالجته لقضايا الدراسة في ظل منظومة صحفية لها مواقفها المختلفة وسياساتها المتباينة .
وذلك لمعرفة كيف تتم عملية الازاحة للخطابات المنافسة وتأكيد صحة الخيارات الذاتية .

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م.م. رفاه فاروق خليل

2. معرفة مدى تأثير نوعية الصحف واتجاهاتها السياسية وطبيعة الاحداث والمتغيرات على طبيعة معالجة الخطاب الصحفي لقضايا الدراسة .

3. دراسة اوجه التشابه والاختلاف في الخطاب الصحفي في الصحافة اليمنية فيما يتعلق بقضايا الدراسة ، للكشف عن مدى الاتساق والتباين بين هذه الصحف ومواقف الجهات التي تصدرها .

استخدمت الدراسة المنهج المسحي لمسح مضمون كل الخطابات الصحفية في الاعداد الصحفية الصادرة خلال فترة الدراسة في صحيفتي (الثورة والايام) اليمنيتين كونها الاكثر اتساعاً وانتشاراً في المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية ، و المنهج المقارن لإظهار اوجه الاتفاق في تركيبها الكلي وعناصرها المختلفة خلال فترة الدراسة وقد قام الباحث باختبار ثلاث قضايا وطنية (قضية الوحدة الوطنية ، قضية الديمقراطية ، قضية الحدود والسيادة الوطنية) وقام بتحليل المقال الافتتاحي والاعمدة الثابتة في كلا الصحيفتين ، وتوصل البحث الى ابرز النتائج:

1. ان كل طروحات وحجج الخطاب الصحفي اليمني تتركز على نوعين من المبررات :
أ. مبررات ذات ذات منحى ايديولوجي عقائدي .

ب. مبررات ذات ذات منحى سياسي _ قانوني .

2. باستقراء وتحليل الخطاب الصحفي اليمني تطبيقاً على عينة من الصحف اليمنية – تجد الدراسة ان الصحافة لم تمارس دورها بمسؤولية التوعية الوطنية وخلق رأي عام قادر على تحمل المسؤولية الوطنية . ارشاد الباحثة الى مجموعة من المصادر ذات الصلة بمتغيرات الدراسة , والرجوع اليها مباشرة، إذ أطلعت الباحثة على تثبيت المصادر في الدراسات السابقة وسعى للحصول عليها عن طريق مراجعة المكتبات ومعارض الكتب المختلفة .

الإطار النظري

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية

1- مفهوم المؤتمرات الصحفية التلفزيونية

يعرف المؤتمر الصحفي " هو ذلك اللقاء الذي يتم بين شخصية حكومية أو غير حكومية – منظمات مهنية ، حركات تحريرية ، منظمات دولية - وبين عدد من المندوبين الصحفيين بناء على دعوة موجهة الى هؤلاء المندوبين " (9) وترى الباحثة ان ابرز السمات في هذا التعريف :-انه لقاء لشخصية حكومية او غير حكومية (صاحب الدعوة) ،وان الدعوة موجه لعدد من المندوبين الصحفيين واغفل ذكر المراسلين للقنوات التلفزيونية والاذاعية ، ولم يذكر الباحث في تعريفه سبب الدعوة او الغرض من المؤتمر او ماهي طبيعة المواضيع التي سيتحدث عنها.

ويعرفه محمود ادهم بأنه " لقاء منظم يجري اعداده من قبل هيئة من الهيئات او جهاز من الاجهزة او مؤسسة من المؤسسات العامة او الخاصة او من الدول او من قبل الافراد انفسهم لاطلاع مندوبي الصحف والاذاعات والتلفزيون على مجريات الاحداث الهامة " (10) وتلاحظ الباحثة ابرز سمات هذا التعريف هي :-انه لقاء يعد له بشكل مسبقاً من قبل هيئة او جهاز او مؤسسة وان الجهة صاحبة المؤتمر الصحفي ممكن ان تكون عامة او خاصة او دول او نفس الاشخاص اصحاب اللقاء كما ان الهدف من عقده هو الادلاء بمعلومات حول مجريات الاحداث . اما فاروق ابو زيد فيعرف المؤتمر

الصحفي " هو حديث تدلي بيه احدى الشخصيات الهامة في حضور اكثر من صحفي وذلك لشرح سياسة معينة او مناقشة قضية تهم الرأي العام المحلي او الدولي او الادلاء باخبار تمس حدثاً من الاحداث الهامة" (11)، ومن هذا التعريف تستنتج الباحثة:-

وصف المؤتمر بانه حديث صحفي، كما اشار الى انه من يدلي بهذا الحديث هو شخصية مهمة لم يذكر بانها حكومية او غير حكومية او متحدث اعلامي عن منظمة او مؤسسة، ان ما يطرح داخل المؤتمر له تأثير على الراي العام سواء كان محلي او دولي وله علاقة بمجريات الاحداث .

وقد خرجت الباحثة مما تقدم بمجموعة من المحددات بنت على ضوئها تعريفاً للمؤتمر الصحفي التلفزيوني وهو احد وجوه المقابلات الاعلامية الجماعية التلفزيونية المتمثلة بقاء رسمي لرئيس الوزراء محدد في مكان معلوم مع شريحة الاعلاميين من مراسلين ومندوبين القنوات والاذاعات والصحف والوكالات والشبكات الاعلامية بشكل دوري اسبوعي في كل يوم ثلاثاء عقب اجتماع مجلس الوزراء وذلك لاطلاع مراسلي وسائل الاعلام ومندوبيها بطريقة منظمة على المهم والعاجل من الاخبار والمعلومات حول الاحداث الجارية او قضايا الساحة وتقديم المعلومات والتفسيرات والتوجيهات المختلفة وهو نفسه المؤتمر الصحفي ويختلف باختلاف الوسيلة الناقلة فالمؤتمر الصحفي التلفزيوني يعتمد الصوت والصورة والزمن الكلي والمتحدثين والحضور داخل المؤتمر ويصنف في التلفزيون ضمن برامج القطع او قطع البث break news .

ثانياً: أنواع المؤتمرات الصحفية التلفزيونية (12)

1- من الناحية الزمنية: ومن هنا تقسم المؤتمرات الصحفية الى مؤتمرات صحفية دورية ومؤتمرات غير الدورية والمؤتمرات الطارئة.

2- المؤتمرات الصحفية من حيث المشاركين

ويقسم هذا النوع الى المؤتمر الصحفي الفردي والمؤتمر الصحفي الثنائي والثلاثي والمؤتمر الصحفي الجماعي او المشترك .

3- المؤتمرات الصحفية من زاوية التخصص اما بالنسبة لهذا التصنيف فتنقسم المؤتمرات الصحفية الى المؤتمرات الصحفية العامة والمؤتمرات الصحفية المهمة او الاهتمام الخاص والمؤتمرات الصحفية المتخصصة، وفي هذا السياق يمكن تقسيم المؤتمرات الصحفية هنا الى قسمين رئيسيين هما المؤتمرات الصحفية الاعتيادية التقليدية و المؤتمرات الصحفية غير التقليدية .

المؤتمرات الصحفية التلفزيونية والقضية الوطنية

تحديد مفهوم القضية الوطنية وجدت الباحثة ان مفهوم القضية الوطنية يبني على اساس ثلاث ركائز اساسية تمتد جذورها من الدستور العراقي وهي:

1- الوحدة الوطنية

2- المصلحة الوطنية

3- السيادة الوطني

وفي ضوء ما تقدم ولعدم وجود تعريف جامع يوصف مفهوم القضية الوطنية صاغت الباحثة تعريفها الاجرائي للقضية الوطنية (هي المسألة التي توحد او تجمع بمضمونها كل اطياف الشعب

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م. رفاه فاروق خليل

العراقي كونها تسعى لتحقيق وحدتهم الوطنية ومصالحهم الوطنية والسيادة الوطنية الداخلية والخارجية وزيادة مستوى الثراء الاقتصادي للدولة الذي يعكس ايجابياً على المواطن) **التلفزيون وترويجه للقضايا الوطنية :**

يسعى التلفزيون الى جانب ما تقدم من خلال خطابه السياسي الى الجمهور في العمل على تكثيف الوعي السياسي لديه ورفده بالمعلومات عن ما يدور من حوله من احداث وقضايا تشكل خطر او تعطي مؤشرات عن امور غير ظاهرة تتعلق بأمن وسلامة وسيادة وطنه ومصالحه الوطنية وهي بذلك تساهم في توجيه الراي العام والتأثير في مرحلة تكوينه وصياغته والذي يمثل وجهة نظر الأغلبية الجماهيرية حول موضوع جدلي أو خلافي بالنسبة لسياسات أو قرارات أو قضايا تمس مصالح تلك الأغلبية الجماهيرية لإحداث التأثير في عملية صنع القرار السياسي او اثارة النخبة السياسية الحاكمة من اجل القيام ببعض الاصلاحات (13)، فضلاً عن قدرته برفد الجمهور بالمعلومات وتوجيه الراي العام حول القضايا المهمة فان له دور كبير في ترتيب اهمية هذه القضايا لدى الجمهور الذي يتعرض لمحتوى رسائله ، فالتركيز على قضايا بعينها والتحكم بطبيعتها ومحتواها وطريقة عرضها تثير اهتماماً تدريجياً لدى الجمهور الى ان تشكل هذه القضايا اهمية كبرى نسبياً مقارنة بالقضايا الاخرى التي لم تطرحها وسائل الاعلام فالوقت والمناسبة قد يحددان القضايا التي يتم تداولها و احياناً تجري اختيارات متعمدة ومقصودة بناءً على الاولويات السياسية والاجتماعية للقادة السياسيين والقائمين على الوسيلة (14). وبحكم ان الجمهور قد اعتاد على الاعتماد على ما يرده من وسائل الاعلام في حكمه على القضايا والامور مكن ذلك التلفزيون على تفسير المشهد السياسي للقضايا الوطنية او الاحداث التي يعاصرها الجمهور من خلال تحديد اسبابها وعلاقتها بالاحداث الاخرى واصدار احكاماً على بعضها ، وهذه الميزة جعلت الكثير من النخب السياسية او المتنفذين في الحكومة يلجئون الى وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون للتأثير في الجمهور وشرح القضايا السياسية تبعاً لسياسة الدولة والسيطرة على التوقعات بالكلمات تكتيكاً سياسياً معروفاً خصوصاً في اوقات الازمات (15).

نتائج الدراسة التحليلية

اولاً : القضايا الرئيسية المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني

جدول (1) القضايا الرئيسية المطروحة في المؤتمر

ت	القضايا الرئيسية المطروحة في المؤتمر	ث	د	ت	%	الرتبة
1	عمليات التحرير للأراضي العراقية من سيطرة داعش	50	637	525	34.42	1
2	قضية توفير الخدمات	12	358	310	20.32	2
3	الاستفتاء والعلاقة بين المركز والاقليم	38	252	271	17.77	3
4	الانتخابات النيابية (المشهد الانتخابي)	40	192	207	13.57	4
5	السياسة الخارجية العراقية	22	150	167	10.95	5
6	التواجد التركي في الاراضي العراقية	40	83	41	2.68	6

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م. رفاه فاروق خليل

7	0.26	4	3	12	قضايا اخرى
	%100	1525	1676	34	المجموع

في سياق تحليل القضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني ، حلت (قضية عمليات التحرير للأراضي العراقية من سيطرة داعش) بوصفها أبرز القضايا الوطنية المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني بالمرتبة الاولى و بواقع (50. 637) دقيقة وبتكرار (525) وبنسبة (34.42%) فيما حلت (قضية توفير الخدمات) في المرتبة الثانية و بواقع (12. 358) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (310) وبنسبة (20.32%) ، وحلت (قضية الاستفتاء والعلاقة بين المركز والاقليم) في المرتبة الثالثة و بواقع (252.38) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (271) وبنسبة (17.77%) ، فيما حلت (قضية الانتخابات النيابية (المشهد الانتخابي)) المرتبة الرابعة و بواقع (40. 192) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (207) وبنسبة (13.57%)، وجاءت (قضية السياسة الخارجية العراقية) بالمرتبة الخامسة وبمدة زمنية قدرها(150.22) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (167) وبنسبة (10.95%) ، فيما حلت (قضية التواجد التركي في الاراضي العراقية) المرتبة السادسة و بواقع (40. 83) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (41) وبنسبة (2.68%) ، (قضايا اخرى) فقد حلت المرتبة السابعة والاخيرة و بواقع (12. 3) دقيقة خلال مدة عينة البحث و بواقع (4) تكرارات وبنسبة (0.26%).

ثانياً: نوعية الاسئلة المطروحة داخل المؤتمر الصحفي التلفزيوني

جدول (2) نوعية الاسئلة المطروحة داخل المؤتمر الصحفي التلفزيوني

ت	فئة نوعية الاسئلة المطروحة	الوقت		ت	%	الرتبة
		ث	د			
1	اسئلة المعلومات	15	34	68	30.07	1
2	اسئلة الراي	19		40	18.09	2
3	الاسئلة الرئيسية المحورية	52	14	33	14.93	3
4	الاسئلة التفسيرية	12	11	28	12.66	4
5	الاسئلة التأكيدية الاختبارية	58	9	25	11.31	5
6	سؤال التوقعات والتنبؤات والنتائج المحتملة	10	5	15	6.78	6
7	الاسئلة الاسترجاعية الاستفزازية	25	4	12	5.42	7
	المجموع	52	98	211	%100	

توزعت الاسئلة المطروحة داخل وخارج نص المحاور الواردة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني والبالغة (221) ضمن عينة البحث الى انواع .

1- فئة (اسئلة المعلومات)

حلت هذه الفئة الفرعية في المرتبة الاولى للنتائج الكلية و بواقع (15.34) دقيقة وبتكرار (68) سؤال وبنسبة (30.07%).

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م.م. رفاة فاروق خليل

2- فئة (اسئلة الراي)

فيما حلت هذه الفئة الفرعية في المرتبة الثانية وبواقع (19) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (40) سؤال وبنسبة (18.09%) .

3- فئة (الاسئلة الرئيسية المحورية)

فيما نالت فئة الاسئلة الرئيسية المحورية المرتبة الثالثة وبواقع (14.52) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (33) سؤال وبنسبة (14.93%) من قبيل سؤال (حسين الياسري/ قناة العهد الفضائية/ تحدثتم عن العمليات العسكرية في تلغفر ماهي الوجهة القادمة للقوات الامنية فيما يخص مناطق الحويجة والقائم ؟)

4- فئة (الاسئلة التفسيرية)

فيما حلت هذه الفئة في المرتبة الرابعة وبواقع (11.12) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (28) سؤال وبنسبة (12.66%) .

5- فئة (الاسئلة التأكيدية الاختبارية)

وجاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الخامسة وبمدة زمنية قدرها (9.58) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (25) سؤال وبنسبة (11.31%) .

6- فئة (سؤال التوقعات والتنبؤات المحتملة)

فيما حلت هذه الفئة في المرتبة السادسة وبواقع (5.10) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (15) سؤال وبنسبة (6.78%)

7- اما فئة (الاسئلة الاستدراجية الاستفزازية) فقد حلت هذه الفئة في المرتبة السابعة

وبواقع (4.25) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (12) سؤال وبنسبة (5.42%) كما مبين في الجدول رقم (2) .

ثالثاً: فئة استراتيجية الردود داخل المؤتمر الصحفي التلفزيوني

جدول (3) فئة استراتيجية الردود في المؤتمر الصحفي التلفزيوني

الرتبة	%	ت	الوقت		فئة استراتيجية الردود	ت
			د	ث		
1	34.38	76	217	35	استراتيجية الردود المتزنة	
2	17.19	38	113	38	استراتيجية الانكار والنفي	
3	12.21	27	92	43	استراتيجية ردود الافعال الاستفزازية	
4	9.50	21	73	18	استراتيجية الهجوم المضاد	
5	8.59	19	59	55	استراتيجية الهرب من الاجابة(المسؤولية)	
6	7.23	16	46	10	استراتيجية نقل اللوم	
7	4.95	11	27	48	استراتيجية التعزيز والتفاخر	
8	3.16	7	17	22	استراتيجية الاعتراف بالتقصير	
9	2.26	5	9	50	استراتيجية ردود الافعال العرضية	
10	0.45	1			استراتيجية عدم امكانية الرد(التجاهل)	
	%100	221	658	19	المجموع	

توزعت فئة استراتيجية الردود والتخطيط لطبيعة الرد على الاسئلة الواردة من قبل الصحفيين في المؤتمر الصحفي التلفزيوني الى عشرة فئات فرعية وفق المجموع الكلي للردود والبالغة عددها (221) ضمن عينة البحث .

1- فئة (استراتيجية الردود المتزنة)

حلت هذه الفئة بالمرتبة الاولى للنتائج الكلية وبواقع (217.35) دقيقة وبتكرار (76) رد وبنسبة (34.38%) .

2- فئة (استراتيجية الانكار والنفي)

فيما حلت هذه الفئة في المرتبة الثانية وبواقع (113.38) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (38) رد وبنسبة (17.19%) .

3- فئة (استراتيجية ردود الافعال الاستفزازية)

ونالت هذه الفئة المرتبة الثالثة وبواقع (92.43) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (27) رد وبنسبة (12.21%) .

4- فئة (استراتيجية الهجوم المضاد)

فيما حلت هذه الفئة في المرتبة الرابعة وبواقع (73.18) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (21) رد وبنسبة (9.50%) .

5- فئة (استراتيجية التهرب من الاجابة) (المسؤولية)

وجاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الخامسة وبمدة زمنية قدرها (59.55) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (19) رد وبنسبة (8.59%) .

6- فئة (استراتيجيية نقل اللوم)

حلت هذه الفئة في المرتبة السادسة وبواقع (46.10) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (16) رد وبنسبة (7.23%) .

7- فئة (استراتيجية التعزيز والتفاخر)

حلت هذه الفئة في المرتبة السابعة وبواقع (27.48) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (11) رد وبنسبة (5.42%) من قبيل رد رئيس الوزراء .

8- فئة (استراتيجية الاعتراف بالتقصير)

جاءت هذه الفئة في المرتبة الثامنة وبواقع (17.22) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (7) ردود وبنسبة (3.16%) .

10- فئة (استراتيجية ردود الافعال العرضية)

نالت هذه الفئة المرتبة التاسعة وبواقع (9.50) دقيقة خلال مدة عينة البحث وبتكرار (5) ردود وبنسبة (2.26%) .

11- فئة (استراتيجية عدم امكانية الرد) (التجاهل)

واخيراً حلت الفئة في المرتبة العاشرة وبتكرار رداً واحداً فقط وبنسبة (0.45%) ولم تسجل اي مددة زمنية كون طبيعة الاستراتيجية تعطي مؤشر بالتكرار فقط وليس بالزمن، وكما مبين في الجدول رقم (3) .

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م.م. رفاه فاروق خليل

رابعاً: خصائص تناول القضايا الرئيسية في المؤتمر الصحفي التلفزيوني
جدول (4) خصائص تناول القضايا الرئيسية من قبل رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي التلفزيوني

الرتبة	%	ت	ت	ت
1	33.20	433	تقديم كافة جوانب القضية او الموضوع	
2	19.70	257	طرح ومناقشة الحلول والمشكلات	
3	12.73	166	الالتزام بالواقعية في المعالجة	
4	10.12	132	وفرة المعلومات عن القضية او الموضوع	
5	8.81	115	دقة المعلومات عن القضية او الموضوع	
6	8.05	105	الاقتضاب والاختصار في الطرح	
7	3.83	50	القاء الضوء على الجوانب الغامضة في القضية	
8	2.37	31	تقديم الرأي والرأي الاخر	
9	1.15	15	تناول الجوانب المثيرة والغريبة في القضية	
	100	1304	المجموع	

ضمت فئة خصائص تناول القضايا الرئيسية من قبل رئيس الوزراء داخل المؤتمر الصحفي التلفزيوني تسع فئات فرعية تم احتسابها وفق المجموع الكلي لتكرارات القضايا في الكلمة الافتتاحية والردود على الاسئلة والبالغة عددها (1304) ضمن عينة البحث.

1- حلت الفئة الفرعية لسمة تقديم كافة جوانب القضية او الموضوع بالمرتبة الاولى وبواقع (433) تكراراً وبنسبة (33.20%).

2- اما خاصية طرح ومناقشة الحلول والمشكلات فقد حلت المرتبة الثانية وبواقع (257) تكراراً وبنسبة (19.70%).

3- فيما كان لخاصية الالتزام بالواقعية في المعالجة المرتبة الثالثة وبواقع (166) تكراراً وبنسبة (12.73%).

4- وحلت فئة وفرة المعلومات عن القضية او الموضوع في المرتبة الرابعة وبواقع (132) تكراراً وبنسبة (10.12%).

5- وجاءت الفئة الفرعية دقة المعلومات عن القضية او الموضوع بالمرتبة الخامسة وبواقع (115) تكراراً وبنسبة (8.59%).

6- فيما جاءت فئة الاقتضاب والاختصار في الطرح في المرتبة السادسة وبواقع (105) تكراراً وبنسبة (8.05%) وبفارق بسيط في النسب بينها وبين فئة وفرة المعلومات عن القضية او الموضوع.

7- اما فئة تقديم الرأي والرأي الاخر فقد حلت المرتبة الثامنة وبواقع (31) تكراراً وبنسبة (2.37%).

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م. رفاه فاروق خليل

- 8- اما فئة القاء الضوء على الجوانب الغامضة في القضية فقد حلت المرتبة السابعة وبواقع (50) تكراراً وبنسبة (3.83%) .
- 9- واخيراً حلت فئة تناول الجوانب المثيرة والغريبة في القضية المرتبة التاسعة وبواقع (15) تكراراً وبنسبة (1.15%) ، وكما مبين في الجدول رقم (4).
- خامساً: اتجاه معالجة القضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي

جدول (5) اتجاه معالجة القضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني

الرتبة	%	ت	اتجاه معالجة القضايا المطروحة
1	58.89	768	اتجاه ايجابي
2	23.61	308	اتجاه سلبي
3	17.48	228	اتجاه محايد
	100%	1304	المجموع

تباين اتجاه معالجة القضايا وتناولها في المؤتمر الصحفي من جهة كونها ايجابية او سلبية او محايدة في سياق تناولها من قبل رئيس الوزراء في المؤتمر، وكانت النتائج وفق الآتي:

أ- فئة الاتجاه الايجابي :-حلت هذه الفئة بالمرتبة الاولى وبتكرار(768) بنسبة (58.89%) عند تناول رئيس الوزراء للقضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني بصورة عامة واجمالية.

ب- فئة الاتجاه السلبي :-حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية وبتكرار(308) وبنسبة(23.61%) عند تناول رئيس الوزراء للقضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي التلفزيوني بصورة عامة واجمالية.

ج-فئة الاتجاه المحايد :- حلت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة في تناول رئيس الوزراء للقضايا المطروحة في المؤتمر الصحفي من جهة كونها ايجابية او سلبية او محايدة وبتكرار (228) وبسبة (17.48%) وكما مبين في الجدول رقم (5) .

الاستنتاجات:

1- تباين الاهتمام بقضايا محددة على حساب قضايا وطنية اخرى , وارتباط هذا الاهتمام بأجندة وسياسة الحكومة ورؤيتها , تأتي في سياق سياسة الاستثمار السياسي لخلق الدعم والتأييد لقضايا محددة , والتقليل من اهمية قضايا اخرى وهذا ما جعل الاعلاميين في المؤتمر يعملون على ابراز واعطاء اهمية لهذه القضايا من خلال أسئلتهم المتكررة والبحث في موقف الحكومة والاجراءات المتخذة بخصوصها ونورد على سبيل المثال لا الحصر (قضية التدخل التركي في الاراضي العراقية)

2- حافظ المتحدث الرسمي في المؤتمر الصحفي التلفزيوني على الثبات الانفعالي له في استراتيجية ردوده او اجابته على الاسئلة المطروحة في المؤتمر من قبل الاعلاميين وحرصه على ان تكون اجاباته متزنة وهادئة لرسم صورة جيدة عنه واعطاء انطباع عنه بانه يؤمن الديمقراطية وحرية الراي والطرح مع تعرضه لأسئلة استفزازية من قبل الاعلاميين

3- لجو رئيس الوزراء الاسبق في عرض القضايا الوطنية في المؤتمر الى اسلوب تقديم كافة جوانب القضية بتفاصيلها واعطاء صورة متكاملة لكل قضية يتناولها دون ان يجتزا منها او يحاول تضليل

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية

دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي

أ.م.د. حسين علي نور

م.م. رفاه فاروق خليل

الاعلاميين او الراي العام واخفاء جوانب منها ، وفي المرتبة الثانية جاءت خاصية او سمة طرح ومناقشة الحول والمشكلات في تناول القضايا في المؤتمر فقد اتخذ المؤتمر نافذه يستعرض فيها المشكلات والحول للقضايا لكسب الراي العام واطلاعه بكل شفافية وابرار الجوانب الغامضة فيها

المصادر:

- 1-بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي، الاصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث ، 2012، ص.71
- 2-سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الطبعة الثالثة، القاهرة ،عالم الكتب، 1999 ، ص 147.
- 3- شيماء ذو الفقار زغيب ،مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية , 2009 , ص 109-110
- 4- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص.130
- 5- شيماء ذو الفقار زغيب ، مصدر سابق ، ص.38
- 6- شعبان حسن حمادة الناصري ، المؤتمر الصحفي في الصحافة العراقية دراسة في تغطية المؤتمرات الصحفية واساليب تحريرها للفترة من 1/1/1990 ولغاية 31/12/1990، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد .2001
- 7- شريف سعيد حميد السعدي ،اعتماد الجمهور على نشرات الأخبار في القنوات الفضائية والآثار المتحققة عنه – دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد – اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاعلام جامعة بغداد 2013 .
- 8- عبد الباسط عبد الواسع محمد الشرعبي، القضايا الوطنية في الصحافة اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، 2005 .
- 9- وائل العاني ،الموسوعة الصغيرة-أراء في الكتابة والعمل الصحفي، منشورات دار الجاحظ الحرية للطباعة ، بغداد ،1980،ص47 .
- 10-محمود ادهم، المدخل في فن الحديث الصحفي ،مطابع البيضاء ، القاهرة ، 1982، ص.260
- 11- فاروق ابوزيد، فن الكتابة الصحفية، دارو الهلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008، ص.83
- 12- محمود ادهم، المؤتمرات الصحفية اعدادها وادارتها وتغطيتها، بدون دارنشر، 1986، القاهرة، ص.109
- 13-مجد الهاشمي، الاعلام الدبلوماسي والسياسي ،دار اسامة للنشر والتوزيع،الاردن،2011، ص.79
- 14- سعد بن سعود،الاتصال والاعلام السياسي، دارالكتاب الحديث ، الرياض ، 2010، ص.82
- 15- جبار علاوي ، الاتصال السياسي ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2015، ص.149.

توظيف المؤتمرات الصحفية التلفزيونية للتعريف بالقضايا الوطنية
دراسة تحليلية للمؤتمرات الصحفية التلفزيونية لرئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي
م.م. رفاه فاروق خليل
أ.م.د. حسين علي نور

Employing television press conferences to introduce national issues
An analytical study of the television press conferences of former Prime
Minister Haider al-Abadi

Rafah Farouk Khalil

Hussein Ali Noor. Assistant

Abstract:

Television press conferences represent one of the most important effective communication tools or activities that government agencies of all levels and degrees resort to in order to reach the public through various media outlets, in particular television and inform them about the latest developments on the most prominent issues and important topics or current events and the role of government agencies in explaining its circumstances, its treatment, and the expression of its policy towards these issues or events, from here this research came to shed light on the use of television press conferences as a source of information that the workers of the conference take as a means and a tool for introducing the national issues raised in it, how to address them and export them to the public.